الإشادات تنهال على منتخب كرواتيا

فرحة لاعبي منتخب كرواتيا

أشادت الصحف الكرواتية بتواصل «حلم» منتخب بلادها في كأس العالم في روسيا 2018، وذلك غداة تأهله لملاقاة إنكلترا في الدور نصف النهائي، بفوزه على البلد المضيف بركلات الترجيح.

وتفوقت كرواتيا على روسيا بركلات الترجيح 4–3 (الوقت الأصلي 1–1 والاضافي 2–2)، في المباراة التي أقيمت ليل السبت في سوتشي، لتبلغ نصف النهائي للمرة الثانية في تاريخها. وكرر المنتخب الذي يقوده لاعب خط الوسط لوكا مودريتش، الانجاز الذي حققه دافور شوكر وزملاؤه في العام 1998، ببلوغ الدور نصف النهائي في أول مشاركة لكرواتيا كدولة مستقلة.

وعنونت صحيفة «سبورتسكي نوفوستي» على صدر صفحتها الأولى «موسكو (حيث يقام نصف النهائي) نحن قادمون».

أضافت «الحلم الكرواتي يتواصل بعد 20 عاماً، نحن في الدور نصف النهائي لكأس العالم. وفيه سنواجه الإنكليز الذين يدينون لنا منذ عام 2009»، وذلك في إشارة إلى خسارة المنتخب الكرواتي أمام «الأسود الثلاثة» بنتيجة 1–5 في سبتمبر 2009، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010، والتي لم يتمكن المنتخب الكرواتي من بلوغها.

وأتت تلك الخسارة بعد عام من خسارة مذلة لكرواتيا على أرضها 1–4 ضد إنكلترا نفسها، وأيضاً ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال 2010.

ونوهت الصحف بأداء المنتخب الروسي السبت، مشيرة إلى أن اللاعبين الروس «كانوا يتمتعون بمئة حياة وببساطة لم يرغبوا بالموت».

ونشرت صحيفة «يوتارنيي» على صفحتها الأولى صورة للكرواتي إيفان راكيتيتش وهو يحتفل بتسجيل ركلة الترجيح الحاسمة مع عنوان «الكرواتيون لا يستسلمون!»، مضيفة «كرواتيا في نصف نهائي كأس العالم، الذي غابت عنه لعشرين عاماً، الذي لم تتمكن من الاقتراب منه لعشرين عاماً».

واحتفل عشرات آلاف المشجعين في شوارع العاصمة زغرب ومدن أخرى حتى فجر الأحد، حاملين أعلام بلادهم في الساحات العامة والشوارع.

لكن المشكلة الحقيقية بالنسبة للمدرب زلاتكو داليتش تتعلق بكيفية استخراج أفضل ما لدى أبرز لاعبيه في المنتخب الكرواتي.

ونال لوكا مودريتش، جائزة أفضل لاعب في المباراة للمرة الثالثة في 5 مباريات في كأس العالم الجارية بعد سلسلة من التمريرات السلسة والمتقنة في وسط الملعب.

لكن كما كان الحال في المواجهة السابقة أمام الدنمارك، حيث فازت كرواتيا أيضا بركلات الترجيح بعد التعادل 1–1، لم ينجح باقي زملاء مودريتش في ترك بصمة مؤثرة.

وفي الهجوم كان ماريو مانزوكيتش وحيدا وهادئا بينما ظهر إيفان بريشيتش لاعب إنترناسيونالي وأنتي ريبيتش لاعب أينتراخت فرانكفورت بشكل محبط.

ولم يظهر إيفان راكيتيتش، لاعب وسط برشلونة، بنفس مستواه مع ناديه بينما نجح ماريو فرناندز الظهير الأيمن لمنتخب روسيا في التفوق على عدد من المدافعين أصحاب الخبرة وأدرك التعادل لأصحاب الأرض بضربة رأس قرب نهاية الوقت الإضافي.

ولم تظهر كرواتيا قدرات هجومية كبيرة، وألمح مودريتش عقب المباراة إلى أن الافتقار للمغامرة سيكلف فريقه عاجلا أو آجلا.

وقال مودريتش «روسيا قدمت مباراة جيدة جدا خاصة في الشوط الأول وفاجأتنا وضغطت بشكل قوي ولم يكن بوسعنا تحضير اللعب».

وأردف «لم نكن نرغب في المخاطرة في بعض التمريرات التي كان يمكن أن تمنحنا الأفضلية».

وهذا الحذر كان محبطا لكن الشيء الإيجابي بالنسبة للمدرب داليتش، أن الفريق أظهر قوته الذهنية مجددا وفاز بركلات الترجيح ولم يشعر بالرهبة أمام 44 ألف مشجع متحمس في سوتشي.

وقال مودريتش «في الشوط الثاني من المباراة وخلال الوقت الإضافي سيطرنا على اللقاء وكان يجب حسم المهمة قبل ركلات الترجيح».

وسائل الإعلام تصف المنتخب الروسي بـ«بطل القلوب»

المنتخب الروسي ودع المونديال بعد عروض قوية

وصفت وسائل الإعلام الروسية، لاعبي منتخب بلادهم، بأنهم أبطال بعد نهاية مشوار الفريق في كأس العالم عبر الهزيمة 3–4 أمام كرواتيا بضربات الجزاء الترجيحية، في دور ربع النهائي للمونديال.

وكتبت صحيفة سبورت إكسبريس، «إنهم أبطال قلوبنا».

وأشارت الصحيفة إلى أنه قبل شهر واحد كانت الجماهير الروسية ستضحك إذا أخبرتهم بأن منتخب بلادهم سيصل لدور ربع النهائي في كأس العالم.

وذكرت صحيفة كومسومولسكايا برافدا: «إنه أمر مؤسف ولكن شكراً لكم».

وأوضحت الصحيفة: «القصة ليس متعلقة بكرة القدم، هي تخص 23 رجلاً، ومدربين وأشخاص آخرين أصبحوا فريقاً واحداً وتحرروا من التوقعات التي تنبأت بفشلهم».

ومن جانبها أكدت صحيفة موسكوفسكي كومسومولتس: «منتخبنا الوطني خسر لكننا فخورون به».

جماهير روسيا تحتفل

وقالت مشجعة روسية السبت، بعد خروج منتخب بلادها من دور الثمانية لكأس العالم، عقب الهزيمة بركلات الترجيح أمام كرواتيا «رغم ذلك قاموا بمهمة جيدة».

وأضافت المشجعة أثناء مغادرة ساحة المشجعين في الجامعة الحكومية بموسكو «لقد لعبوا بشكل جيد، لكن الجميع يشعر بالإحباط».

ساحة المشجعين كانت وجهة للجماهير التي ترغب في الاحتفال بمونديال روسيا دون أن تتحمل عبء شراء تذاكر المباريات.

ويحظى المشجعون في الساحات بأجواء مثيرة حيث تتوفر لهم شاشات عملاقة لمتابعة المباريات في كل المدن المستضيفة للمباريات.

وأعربت مشجعة أخرى عن أملها في فوز كرواتيا باللقب «لن يكون الأمر سيئا إذا كنا قد خسرنا أمام البطل».

ووضعت الجماهير آمالها على الحارس إيجور اكينفييف في اللحظات الأخيرة من المباراة.

وصاح المشجعون خلال ضربات الجزاء «إيجور، إيجور اكينفييف».

وهتف ثنائي شاب لصالح منتخب روسيا مع ارتداء كل منهما قميصا يحمل عبارة «أنا مكسيكي».

أليكس من المكسيك وبيفا من روسيا التقيا في ساحة المشجعين في وقت سابق من البطولة.

ارتدى أليكس قميصا للمنتخب الروسي تحت قميصه الأخضر لمنتخب المكسيك، وقال «البطولة كانت فرصة رائعة للناس حول العالم لملاقاة بعضهم البعض».

واحتفالات الجماهير الروسية لم تأت هباء حيث أن إنجاز منتخب بلادهم في هذه النسخة من كأس العالم غير مسبوق إذ بلغ الفريق دور الثمانية للمرة الأولى منذ تفكك الاتحاد السوفيتي.

الكرملين: بوتين «فخور» بالفريق الروسي رغم توديع المونديال

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن متحدث باسم الكرملين قوله إن الرئيس فلاديمير بوتين "فخور" بالفريق الوطني لكرة القدم رغم هزيمة روسيا أمام كرواتيا بركلات الترجيح في دور الثمانية لبطولة كأس العالم السبت.

ونُقل عن ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين قوله إن بوتين "شاهد المباراة وكان يشجع الفريق. خسرنا في مباراة نظيفة وقوية. مازلنا نرى أنهم رجال رائعون إنهم أبطال. لقد بذلوا جهدا كبيرا في الملعب إننا فخورون بهم".

وكانت انجلترا قد فازت في وقت سابق على السويد بهدفين نظيفين في سمارا وستلاقي كرواتيا على استاد لوجنيكي في موسكو في الدور قبل النهائي يوم الأربعاء.

تشيريتشوف: روسيا أظهرت قوتها

قال ستانيسلاف تشيريتشوف، المدير الفني للمنتخب الروسي، إن منتخب بلاده، أثبت قيمته وقوته بالعمل الجاد، بعد الوصول لربع نهائي كأس العالم، والخروج المشرف أمام كرواتيا، بركلات الترجيح، السبت.

وأضاف مدرب روسيا، في تصريحات صحفية عقب اللقاء «نحن نثق في أنفسنا، نجحنا في إثبات حضورنا بالعمل الجاد».

وتابع «جميع الروس يعشقون المنتخب الأول، ويعرفون قيمة الدب الروسي، أعتقد أنهم في البداية لم يثقوا بنا».

وختم مدرب روسيا تصريحاته بقوله «كنا نأمل في إنهاء المباراة اليوم، لصالحنا، لكن خرجنا بشكل مشرف».

اجناشفيتش مدافع روسيا المخضرم يعتزل كرة القدم

أعلن سيرجي إجناشفيتش صاحب أكبر عدد من المباريات الدولية في تاريخ روسيا اعتزاله كرة القدم يوم الأحد بعد خروج الدولة المضيفة من كأس العالم على يد كرواتيا بركلات الترجيح في دور الثمانية السبت.

وكان المدافع البالغ من العمر 38 عاما، الذي أمضى مسيرته بأكملها في أندية روسية، من العناصر المهمة في وصول روسيا إلى دور الثمانية في النهائيات التي استضافتها، وشارك في كل مباريات بلاده الخمس.

وخاض إجناشفيتش 127 مباراة في المجمل مع المنتخب الروسي وسجل تسعة أهداف ويحمل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية في روسيا.

وقاد إجناشفيتش أيضا تشسكا موسكو للفوز بكأس الاتحاد الأوروبي عام 2005.

وقال إجناشفيتش في رسالة مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي "هذه آخر كأس عالم أشارك فيها، وآخر بطولة وآخر مباراة في مسيرتي مع كرة القدم. أعتقد أنني كنت سأنهي مسيرتي مبكرا إذا لم تكن هناك كأس العالم".

وأضاف "كأس العالم كانت حافزا قويا لي للاستمرار".

ونفذ إجناشفيتش محاولته بنجاح في ركلات الترجيح خلال خسارة روسيا 4–3 أمام كرواتيا وهز الشباك أيضا من نقطة الجزاء حين فازت روسيا على إسبانيا بركلات الترجيح في دور الستة عشر.

وتابع إجناشفيتش "أي شيء من الممكن أن يحدث في كرة القدم. لكن هنا لا يوجد أحد غير راض، لا في غرفة الملابس ولا في الملعب. أخطط للحصول على رخصة التدريب في ديسمبر. أود أن أصبح مدربا جيدا".